Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله وحده هو الإله الحق، وأن كل ما عداه من الآلهة زَيْفٌ باطل، وأنه هو وحده مالك الملك، وواهب الرزق، ومقدّر الأجل، وإليه المرجع والمصير؛ وأن ما يدْعُون من دونه من الآلهة ﴿لا يملكون مِثْقَال ذَرَّة فى السموات ولا فى الأرض، وما لهم فيهما مِنْ شِرْكٍ، وما له منهم من ظَهِير﴾[1]... فقد هدمت هذه العقيدة دينهم، وقوضت عقائدهم وكشفت لهم عن حقيقة هذه الأوثان التى يعبدونها، والتى يعيشون فى ظلها سادة على العرب؛ فإذا هى وهمٌ من الأوهام لا قيمة له ولا غناءَ فيه.

خطر الإسلام على سيادة قريش

إذَنْ فهذا الدين خطرٌ عظيم يهدد سيادتهم، ويُقلق أمنهم وراحتهم، ويَقلب الأوضاع التى تعارفوا عليها وتوارثوها عن آبائهم وأجدادهم جيلاً بعد جيل.. إن هذا الدين يسوّى بين العبيد والسادة، فكيف يكونون هم وعبيدهم بمنزلة سواء؟ وكيف يمكن أن يكون العبيد إخوة للسادة، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم؟ وكيف يمكن تسخير هؤلاء العبيد إذا ما أحسّوا بأنهم أكفاءٌ لسادتهم فى منازل الشرف والكرامة؟ ومن يدرى، فلعلهم أن يكونوا أكرم عند الله من سادتهم!.. وكيف تستقيم أمورهم

(١) سورة سبأ الآية ٢٢.